

جمهرة الأمثال

والمدائني قالا خطب الناس خالد القسري على منبر الكوفة فقال أيها الناس عليكم باصطناع المعروف فإن فاعله لا يعدم جوازيه ومهما ضعف الناس عن أدائه قوى الله على جزائه ولا يعدن أحد معروفاً كان منه لم يبدله سمحاً سهلاً فإنكم والله لو رأيتم المعروف لرأيتموه حسناً جميلاً ولو رأيتم البخل لرأيتموه وحشاً قبيحاً أعاذني الله وإياكم من البخل والجبن وحرمان المعروف وكفران النعمة الموجبة لحلول النعمة .

1877 - قولهم لا جديد لمن لا خلق له .

يقول من خلقتك ولا تضعه ليكون وقاية لجديك .

وقال بعض الأعراب .

(البس قميصك ما اهدت لحيه ... فإذا أضلك جبهه فتبدل) .

وكان أحيحة بن الجلاح يقول التمرة إلى التمرة تمر كما قيل الذود إلى الذود إبل وينشد .

(استغن أو مت ولا يغرك ذو نشب ... من ابن عم ولا عم ولا خال)